

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

المنصات الرقمية وأهميتها في تعزيز ترتيب الجامعات الجزائرية "منصة التعليم عن بعد
أ نموذجاً"

**Digital platforms and their importance in enhancing the ranking of
Algerian universities "Distance education platform as a model"**

كمون حسين¹، معزوز دليلة²

¹ كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البويرة 10.000، (الجزائر)،
h.kemmoun@univ-bouira.dz، المخبر الدولة والإجرام المنظم

² كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البويرة 10.000، (الجزائر)،
d.mazouz@univ-bouira.dz، المخبر الدولة والإجرام المنظم

تاريخ النشر: 2025/09/01

تاريخ القبول: 2025/07/01

تاريخ ارسال المقال: 2025/06/01

*المؤلف المرسل

الملخص:

شهد العالم في العقود الأخيرة، تحولاً رقمياً هائلاً أثر بشكل عميق على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم العالي، فأصبحت المنصات الرقمية جزءاً لا غنى عنه في العملية التعليمية، حيث توفر بيئة مرنة وتفاعلية تتيح للطلاب والمعلمين التواصل والتعلم في أي وقت ومن أي مكان. في هذا السياق، تتجلى أهمية هذه المنصات في تحسين تصنيف الجامعات الجزائرية، خاصة منصة التعليم عن بعد التي أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المنصات الرقمية، لا سيما منصة التعليم عن بعد في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية. وستتناول الدراسة أهم التشريعات والتنظيمات التي تحكم استخدام هذه المنصات داخل المؤسسات الجامعية مع بيان مدى تأثيرها في تعزيز ترتيب الجامعات في النهاية. تهدف الدراسة إلى تحديد الثغرات والفجوات في النصوص القانونية الحالية، التي يتعين على المشرع والقائمين على قطاع التعليم العالي معالجتها ومراجعتها بما يتماشى مع التطورات الراهنة، وذلك للوصول إلى جودة تعليمية شاملة وتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد ; المنصة الرقمية ; الجامعة ; الجودة التعليمية.

Abstract :

The digital transformation in recent years, has significantly impacted various sectors, including higher education. Digital platforms now play a vital role in providing flexible and interactive learning environments, enabling students and teachers to connect from anywhere at any time. This study focuses on the importance of digital platforms, particularly distance education platforms, in enhancing the rankings of Algerian universities. It highlights their growing necessity, especially during the COVID-19 pandemic, as tools to overcome educational challenges.

The research examines key regulations governing these platforms within university institutions, evaluating their influence on institutional performance. Additionally, it identifies gaps in the current legal framework, emphasizing the need for updates to align with modern advancements. The ultimate goal is to promote comprehensive educational quality and improve the global standing of Algerian universities.

Keywords: Distance education; digital platform ; university educational quality

مقدمة:

تُعد المنصة الرقمية نظامًا تقنيًا متكاملًا يهدف إلى تسهيل عمليات التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد أو الجهات المختلفة عبر شبكة الإنترنت. وتُستخدم هذه المنصات لدعم طيف واسع من الأنشطة والخدمات، اعتمادًا على أدوات رقمية وتقنيات حديثة تُمكن المستخدمين من الوصول إلى المعلومات، تقديم الخدمات، أو المشاركة في أنشطة متنوعة عن بُعد. وتتعدد المنصات الرقمية بحسب الأهداف التي تخدمها وطبيعة الاستخدامات التي تتيحها، إذ يمكن تصنيفها إلى عدة فئات، منها: منصات التواصل الاجتماعي، مثل: فيسبوك، تويتر، وإنستغرام، والتي تركز على التفاعل الاجتماعي ومشاركة المحتوى، ومنصات التجارة الإلكترونية، كمنصة أمازون، التي تُمكن المستخدمين من شراء وبيع المنتجات عبر الإنترنت. ومنصات خدمات التنقل، مثل أوبر، التي تتيح الربط بين مقدمي خدمات النقل والمستخدمين. ومنصات بث المحتوى الرقمي، على غرار يوتيوب ونفليكس، والتي تقدم محتوى ترفيهيًا أو تعليميًا عبر البث المباشر أو حسب الطلب.

وفي السنوات الأخيرة، شهد العالم تحولًا جذريًا في المجال المعلوماتي، حيث أصبحت تقنيات الاتصال والمعلومات من أبرز العوامل المؤثرة في التغيرات التي طالت مختلف القطاعات، وفي مقدمتها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وفي ظل هذا التحول الرقمي المتسارع، بات لزامًا على المجتمعات التي تطمح إلى التقدم ومواكبة العصر أن تولي اهتمامًا بالغًا بتكوين أجيالها في مجال تكنولوجيا المعلومات، من خلال تمكينهم من مهارات استخدام الحاسوب وتأهيلهم للتكيف مع متطلبات العصر الرقمي.

تلعب الجامعات دورًا محوريًا في مسار التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم، باعتبارها مؤسسات أكاديمية مسؤولة عن إعداد الكفاءات البشرية المؤهلة للنهوض بمختلف القطاعات، لاسيما العلمية والثقافية والتشريعية والاقتصادية. ومع التوسع المتسارع في حجم المعرفة والتطور المستمر في تقنيات المعلومات والاتصال، أصبحت مؤسسات التعليم العالي تواجه تحديات متزايدة، أبرزها ضرورة التكيف مع أساليب التعليم الحديثة والانفتاح على مصادر معرفية عابرة للحدود.¹

وفي ظل هذا الواقع المتغير، بات من الضروري تحديث السياسات التعليمية وتطوير آليات التعلم والبحث، بما يضمن مواكبة التحولات الرقمية وتعزيز جودة التعليم. ونظرًا للمكانة البارزة التي تحتلها الجامعات في المنظومة التعليمية العالمية، برزت الحاجة إلى تصنيفها وتقييم أدائها، سواء من أجل توجيه الطلاب والباحثين نحو المؤسسات الأكاديمية الأنسب، أو لمساعدة هذه المؤسسات على تحديد مكامن القوة والضعف والعمل على تطويرها بشكل ممنهج.

وانطلاقًا من هذه التحولات، لم تعد الجامعات بمنأى عن الموجة الرقمية، إذ اتجهت نحو إنشاء منصات إلكترونية ودمجها في مختلف جوانب العمل الأكاديمي، سواء في المجال التعليمي، أو الإداري، أو البحثي، أو التكويني، بهدف الارتقاء بأدائها وضمان الجودة في خدماتها. ومن بين أبرز هذه المنصات التعليمية نذكر: "مودل" و-"e"

"learning" اللتين تُستخدمان في التعليم عن بُعد، ومنصة "TIC" الخاصة بتكوين الأساتذة. كما نجد منصات أخرى متخصصة في نشر البحوث والمقالات العلمية مثل "ASJP" و "Dspace"، إلى جانب المكتبات الرقمية على غرار "CERIST" و "SNDL" التي توفر للطلبة والباحثين إمكانية الوصول إلى الرسائل الجامعية والمصادر الأكاديمية.

وعليه، فإن توظيف هذه المنصات الرقمية في البيئة الجامعية الجزائرية يُعد خطوة استراتيجية نحو ترسيخ التعليم الرقمي وتطوير البحث العلمي، بما ينسجم مع متطلبات العصر ويُسهم في بناء مجتمع معرفي متكامل.

فكل هذه المنصات تساهم بشكل كبير في توفير الموارد الأكاديمية الضرورية لدعم التعليم والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، وتعد أدوات حيوية لتعزيز الفعالية والكفاءة في إدارة العملية التعليمية والأكاديمية وتقديم تجربة تعليمية متميزة للطلاب، مما يساهم في رفع مستوى الجامعات وتحسين ترتيبها على المستوى المحلي والدولي.

فوجود المنصات الرقمية، بما في ذلك منصة التعليم عن بعد، يُعزز من تجسيد نظام الجودة في التعليم العالي وتحسين صورة الجامعة في التصنيفات العالمية²، ومن أهم هذه التصنيفات، تصنيف ويبوميتركس العالمي للجامعات الذي يركز على التواجد الرقمي للجامعة عبر الإنترنت وقياس عدد الزيارات والمشاهدات للمواقع الإلكترونية التابعة للجامعة والتي تقوم بتحديث التصنيف كل ستة أشهر³، الأمر الذي يدفعنا للبحث عن كيفية استفادات الجامعات الجزائرية من المنصات الرقمية لتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية في ظل التحديات التي قد تواجه تطبيق هذه التقنيات بشكل فعال؟

للإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا معالجة الموضوع من زاويتين، في البداية تم دراسة مختلف المنصات الرقمية وتحديد دورها (المبحث الأول)، ثم ارتكزت الدراسة في الشق الثاني على تبيان أهمية منصة التعليم عن بعد في تحقيق الجودة التعليمية (المبحث الثاني).

المبحث الأول: دور المنصات الرقمية في تحسين تصنيف الجامعات

تعتبر المنصات الرقمية جزءاً أساسياً من التحول الرقمي في التعليم العالي، حيث تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة التعليم وتعزيز تصنيف من خلال توفير بيئة مرنة ومتطورة للطلاب والمعلمين والإدارة حيث تمكن هذه المنصات في تحسين جودة التعليم و تسهيل العمليات الإدارية، ودعم البحث العلمي، مما يساهم في رفع مستوى الجامعات الجزائرية والعالمية في التصنيفات الأكاديمية، وتعتمد تصنيفات الجامعات على مجموعة متنوعة من المعايير التي تختلف باختلاف المؤسسة التي تقوم بالتصنيف مما يستوجب تحديد مفهوم المنصات الرقمية المدججة في قطاع التعليم العالي (المطلب الأول) ثم إبراز أنواع المنصات الرقمية وأثرها في تحسين ترتيب الجامعات (المطلب الثاني).

المطلب الأول: مفهوم المنصات الرقمية المدججة في قطاع التعليم العالي

تُعتبر المنصات الرقمية أداة حيوية في تطوير التعليم العالي، حيث تساهم في تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية. يهدف إدماج هذه المنصات إلى تحقيق تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية لكل من الطلاب والأساتذة، الأمر الذي يتوجب تحديد تعريف المنصات الرقمية المعتمد عليها في قطاع التعليم العالي (الفرع الأول)، ثم إبراز أهمية هذه المنصات في تحقيق الجودة التعليمية والبحثية وفي تحسين ترتيب الجامعات (الفرع الثاني).

الفرع الأول: ضبط تعريف للمنصات الرقمية في التعليم العالي

أصبحت المنصات الرقمية تشكل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية وهي عبارة عن نظام تكنولوجي يستخدم لتوفير التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات بين المستخدمين عبر الإنترنت. تهدف هذه المنصات إلى تسهيل مجموعة واسعة من الأنشطة من خلال استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة، مما يجعلها جزءاً أساسياً في العديد من القطاعات المختلفة. فهي تساهم في تسهيل التواصل، التجارة، الترفيه، والتنقل عبر الإنترنت، وتختلف المنصات الرقمية حسب الغرض من استخدامها بحيث يمكن تصنيف المنصات الرقمية إلى عدة أنواع بناءً على الغرض الذي تخدمه وطبيعة الأنشطة التي تدعمه فكل نوع منها يتيح للمستخدمين القيام بأنشطة معينة باستخدام التقنيات الحديثة.

وتُعرف المنصات الرقمية في الجامعات بأنها "بيئات تعليمية تفاعلية" تستخدم التكنولوجيا لتقديم المحتوى التعليمي والبرامج الأكاديمية بطريقة مرنة وفعالة. تشمل هذه المنصات مجموعة من الأدوات والتطبيقات التي تسهل عملية التعلم والتعليم، وتدعم التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وتتميز المنصات الرقمية في الجامعة بكونها توفر إمكانية نشر الدروس والمقررات والموارد التعليمية، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان. كما تتيح هذه المنصات أدوات للتفاعل والتواصل مثل المنتديات والردودشات والبريد الإلكتروني، مما يعزز التواصل بين الطلاب والأساتذة.⁴ وتشمل أيضاً نظاماً لإدارة المحتوى الأكاديمي، مما يمكن أعضاء هيئة التدريس من تنظيم الدورات الدراسية، تخصيص الواجبات، وتقييم أداء الطلاب. علاوة على ذلك تدعم المنصات الرقمية أساليب التعليم المتنوعة، مثل الفصول الدراسية الافتراضية والتعلم الذاتي، مما يلبي احتياجات جميع الطلاب.

بناءً على ما تم ذكره، يمكن تعريف المنصة التعليمية الرقمية على أنها نظام يوفر محتوى تعليمي وتفاعلي عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، موجه للطلاب من قبل هيئة التدريس، بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية.

الفرع الثاني: أهمية المنصات الرقمية في التعليم العالي

تشكل المنصات الرقمية عنصراً حيوياً في تطوير وتحسين التعليم العالي. و تبرز أهمية هذه المنصات فيما يلي:

أولاً: تحسين الجودة التعليمية:

تشير الدراسات إلى أن المنصات الرقمية مثل MOODLE و SNDL تلعب دوراً كبيراً في تعزيز جودة التعليم من خلال توفير بيئات تعليمية مرنة وسهلة الاستخدام. فقد أظهرت إحدى الدراسات أن معظم الأساتذة يرون هذه المنصات أكثر فعالية في تقديم الدروس عن بُعد، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي. توفر المنصات الرقمية للطلاب إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية، مما يعزز فرص التعلم الذاتي والتفاعل مع المحتوى. يسهل هذا الوصول على الطلاب البحث والاستكشاف، مما يساهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية.⁵

كما تقدم المنصات أدوات تفاعلية مثل المنتديات والدرشات، مما يعزز التواصل بين الطلاب والأساتذة. يساهم هذا التفاعل في خلق بيئة تعليمية نشطة، ويحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

ثانياً: تعزيز الوصول إلى التعليم:

تمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى المواد التعليمية، تقديم الواجبات، إجراء الامتحانات، والتفاعل من خلال المنتديات والمناقشات عبر الإنترنت. حيث تمنح المنصات الرقمية الطلاب الحرية الكاملة في التعلم، فيمكنهم الوصول إلى كل ما يحتاجونه من مواد دراسية ومحاضرات في أي وقت ومن أي مكان. بفضل هذه المنصات، يمكن للطلاب مراجعة الدروس، حل الواجبات، والمشاركة في مناقشات شيقة مع زملائهم وأساتذتهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية ومرونة ويمكن للطلاب التعلم بمرونة في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من فرص التعلم المستمر.

المطلب الثاني: أنواع المنصات الرقمية وأثرها في تحسين تصنيف الجامعات

هناك أنواعاً متعددة من المنصات الرقمية التي تُستخدم في المؤسسات الجامعية، وكل نوع من هذه المنصات يلعب دوراً مهماً في تحسين تجربة التعلم ورفع جودة التعليم. هذا يعني أن المنصات الرقمية لا تقتصر على نوع واحد، بل تشمل مجموعة متنوعة من الأنظمة (الفرع الأول) التي تخدم أهدافاً أكاديمية وإدارية مختلفة تحسن من تصنيف الجامعة (الفرع الثاني).

الفرع الأول: تعدد المنصات الرقمية في قطاع التعليم العالي

تتعدد المنصات الرقمية في قطاع التعليم العالي، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئات تعلم مرنة وتفاعلية. فيما يلي أبرز أنواع المنصات الرقمية المستخدمة في هذا القطاع:

أولاً: نظام إدارة التعلم (LMS) يشمل برامج لإدارة وتنظيم وتقييم الدورات الدراسية، مثل Moodle و Blackboard و Canvas يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى المحتوى الدراسي،⁶ تقديم الواجبات، إجراء الامتحانات، والمشاركة في المنتديات⁷

ثانياً: منصات إدارة الشؤون الأكاديمية والإدارية تساعد هذه المنصات في إدارة الجوانب الأكاديمية والإدارية للجامعة، مثل تسجيل الطلاب، جدول الدروس والامتحانات، إدارة سجلات الطلاب، وتقديم الدعم الأكاديمي. مثلاً منصة PROGRES.

ثالثاً: نظام معلومات الطالب (SIS) يشمل إدارة بيانات الطالب الأكاديمية مثل التسجيل، الدرجات، الحضور، والشهادات. يُساعد في تحسين العمليات الإدارية وتقديم خدمات مخصصة.⁸

رابعاً: منصات الأبحاث والنشر الأكاديمي: تسهل نشر الأبحاث والوصول إلى قواعد بيانات علمية، مثل Google Scholar و ResearchGate. تسهم في زيادة مرئية الأبحاث وزيادة الاقتباسات.

خامساً: منصة المكتبات الرقمية: هذه المنصات تتيح الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر الأكاديمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية والمقالات البحثية والأطروحات والمجلات الأكاديمية. تساعد في تحسين البحث العلمي من خلال توفير وصول سريع وموثوق للمعلومات. وتشمل أمثلة JSTOR، و ProQuest.

سادساً: منصات المؤتمرات الافتراضية: تُستخدم لعقد المحاضرات والاجتماعات عبر الإنترنت، مثل Zoom و Microsoft Teams و Google Meet، مما يسهل التعاون الأكاديمي⁹

سابعاً: التوظيف والوظائف: تدعم الطلاب والخريجين في العثور على فرص التدريب والعمل، مثل LinkedIn و Handshake.

هذه عينة من المنصات الرقمية التي يُعمل بها في المؤسسات الجامعية والتي يمكن أن تُعزز من جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعات، وتعمل على تحسين الترتيب الأكاديمي لهذه المؤسسات على المستويين المحلي والعالمي.

الفرع الثاني: أثر المنصات الرقمية في تحسين تصنيف الجامعات

تلعب المنصات الرقمية دوراً حاسماً في تحسين تصنيف الجامعات، وذلك من خلال مجموعة واسعة من الطرق التي تؤثر بشكل مباشر على المعايير التي تعتمد عليها تصنيفات الجامعات العالمية¹⁰ ولعل من أبرزها :

أولاً : تحسين جودة التعليم: من خلال توفير مجموعة واسعة من المصادر التعليمية المتعددة الوسائط، مما يجعل التعلم أكثر إثارة وفعالية. كما تتيح المنصات للطلاب والمعلمين التفاعل بشكل مستمر، مما يعزز الفهم ويجذب الطلاب على المشاركة.

ثانيا : نشر الأبحاث والمقالات العلمية وتعزيز البحث العلمي: تُسهم في نشر الأبحاث وزيادة مرئيتها عالمياً، مما يعزز من تصنيف الجامعة ويزيد من الاقتباسات الأكاديمية.، فمن خلالها يتم تسهيل نشر الأبحاث العلمية وتبادلها بشكل واسع، مما يزيد من رؤيتها وانتشارها على مستوى عالمي ويعزز من تأثيرها. كما تتيح المنصات للباحثين إمكانية التعاون مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز من الإنتاجية البحثية ويسهم في تبادل المعرفة والخبرات.

ثالثا: تعزيز سمعة الجامعة على المستوى العالمي: تزيد المنصات من وصول الجامعة إلى جمهور عالمي، مما يعزز سمعتها الأكاديمية. بالإضافة إلى جذب الطلاب الدوليين من خلال توفير تجربة تعليمية متميزة ومرنة فتسهل المنصات بناء الشراكات الدولية مع جامعات أخرى، مما يعزز التبادل الأكاديمي والثقافي.

رابعا : إدارة الأكاديميين والإداريين: تسهم المنصات الرقمية في تحسين العمليات الإدارية داخل الجامعة، مثل التسجيل، والمتابعة الأكاديمية، وإدارة المقررات، مما يسهم في تقديم خدمة تعليمية أكثر كفاءة ويعزز سمعة الجامعة من حيث الإدارة الجيدة. ويمكن للجامعات استخدام المنصات الرقمية لتحليل بيانات الأداء الأكاديمي والبحثي والإداري، مما يساعد في تحسين جودة الخدمات وتطويرها باستمرار، وهو ما يعكس إيجاباً في تصنيف الجامعة.

وعليه، فإن المنصات الرقمية تساهم في تحسين تصنيف الجامعات من خلال تحسين جودة التعليم، تعزيز البحث العلمي، تسهيل التعاون الدولي، تحسين الإدارة الجامعية. هذه العناصر تساهم جميعها في رفع سمعة الجامعة وزيادة تأثيرها على الساحة الأكاديمية العالمية. الأمر الذي يُحتم الاستثمار في المنصات الرقمية لكونه استثماراً في مستقبل الجامعات وتحسين مكانتها على المستوى العالمي.

المبحث الثاني: دراسة حالة: منصة التعليم عن بعد في جامعة جزائرية

شهد نظام التعليم عن بُعد في الجزائر تحولاً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث تم اعتماد المنصات الرقمية لتعويض الفجوات الناتجة عن إغلاق الجامعات بسبب جائحة كوفيد-19. وفقاً لدراسة تحليلية، تم تقييم مدى توفر متطلبات التعليم عن بُعد في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، وأظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة لتحسين البنية التحتية والموارد البشرية لدعم هذا النظام. حيث اعترف القرار (633) الصادر عن الوزارة الوصية أن التعليم عن بعد و/ أو عبر الخط بأنه أسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به ضمن مسارات التكوين العالي للطلبة¹¹. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام منصة مثل Moodle في إحدى الجامعات الجزائرية، ومدى مساهمتها في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب (المطلب الأول). ومع ذلك، يجب معالجة التحديات الحالية لضمان نجاح هذا النظام التعليمي الجديد (المطلب الثاني).

المطلب الأول: تقييم فعالية منصة التعليم عن بعد : منصة موودل كنموذج

تعتبر منصة مودول واحدة من أبرز أنظمة إدارة التعلم المستخدمة في التعليم عن بعد، حيث توفر مجموعة من الأدوات والميزات التي تدعم العملية التعليمية فهي منصة تعليمية ميسرة وسهلة الاستخدام، تتيح للمعلمين والطلاب إدارة العملية التعليمية وفق أدوارهم المختلفة. تضم المنصة مجموعة من الأدوات مثل الفصول الدراسية الافتراضية، والاختبارات، والدروس، والمحاضرات،¹². مما يجعلها قادرة إلى حد كبير على تعويض التعليم التقليدي. وبذلك، تعد نظاماً تعليمياً إلكترونياً متكاملًا يتمتع بجميع الخصائص والمواصفات اللازمة.¹³

الأمر الذي يستوجب تقييم فعالية هذه المنصة من خلال عدة جوانب رئيسية تشمل الاستخدام، التأثير على التحصيل الدراسي، وقياس فعاليتها في العملية التعليمية من خلال تبيان أنماطها (المطلب الأول) ثم تبيان تأثير استخدامها على ترتيب الجامعة (المطلب الثاني).

الفرع الأول : أنماط التعليم الإلكتروني -عن بعد-

التعليم الإلكتروني هو استخدام الأدوات الإلكترونية مثل الحاسوب، الإنترنت، السحابة الإلكترونية، والمنصات التعليمية لتحقيق التفاعل بين الأستاذ والطالب، مما يعزز تجربة التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء مدارس افتراضية متكاملة. تختلف بحسب المؤسسة التعليمية، التي تختار الأنسب لطلابها. ومن أهم هذه الأنماط:

أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن يتم التفاعل في هذا النوع، بين الأستاذ والطالب بشكل مباشر وفي

الوقت نفسه عبر محادثات الفيديو أو الصوت أو الدردشة النصية. يتطلب استخدام أدوات تواصل مثل

Zoom و Google Classroom¹⁴

الاعتبارات الأساسية لنجاح التعليم المتزامن:

- تحضير المواد مسبقاً ومشاركتها مع الطلاب.
- تفاعل الأستاذ المستمر مع الطلاب خلال اللقاءات.
- ضمان اتصال جيد بالإنترنت.
- الالتزام بالمواعيد المحددة.

ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المتزامن: لا يتطلب هذا النوع تواجد الأستاذ والطالب في نفس الوقت. يمكن

للأستاذ تقديم المواد التعليمية على شكل فيديوهات أو مقاطع مكتوبة، ويشاهدها الطلاب في الوقت الذي يناسبهم.

ثالثاً: التعليم الإلكتروني المختلط: يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، مما يمنح الطلاب فرصة تعلم

بعض المواد عن بُعد أو في المنزل، مع الاحتفاظ بالتفاعل الاجتماعي في الفصول الدراسية. ومن أمثلة: ذلك استخدام

الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية التقليدية أو منصات التعليم المدمج.

الفرع الثاني: تأثير استخدام المنصة الرقمية على ترتيب الجامعة.

يلاحظ ان للاستفادة الفعّالة من منصات التعليم عن بعد، يمكن للجامعات الجزائرية تعزيز تصنيفها الأكاديمي من خلال تحسين جودة التعليم وزيادة جاذبيتها للباحثين والطلاب على الصعيدين المحلي والدولي. هذا يساهم بشكل مباشر في تطوير النظام التعليمي والبحثي داخل الجزائر. فتلعب منصات التعليم عن بعد دوراً أساسياً في تحسين ترتيب الجامعات وتعزيز حوكمتها عبر الطرق التالية:

أولاً: تعزيز الشفافية والمساءلة: توفر هذه المنصات أدوات دقيقة لإدارة وتتبع أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر. من خلال تسجيل كافة الأنشطة التعليمية والتفاعلات، تصبح الجامعات قادرة على مراجعة الأداء وتقييمه بفعالية، مما يدعم الشفافية ويرفع من كفاءة الإدارة الأكاديمية.

ثانياً: توسيع نطاق الوصول إلى التعليم: تتيح هذه المنصات للجامعات استقطاب طلاب من مختلف المناطق الجغرافية، بما في ذلك أولئك الذين يواجهون قيوداً اقتصادية أو جغرافية. هذا التوسع يعكس قدرة الجامعة على توفير تعليم شامل ومتنوع، مما يساهم في تحسين سمعتها الأكاديمية.

ثالثاً: تعزيز التفاعل والتواصل الأكاديمي يتم ذلك من خلال توفير أدوات مثل المنتديات والنقاشات والمراسلات الفورية، تتيح المنصات قنوات تواصل فعّالة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. هذا التفاعل يعزز من جودة العملية التعليمية ويؤدي إلى زيادة رضا الأطراف المعنية، وهو ما يُعتبر عنصراً هاماً في تقييم الجامعات دولياً.

رابعاً: التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: توفر منصات التعليم عن بعد فرصاً مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم عبر ورش عمل ودورات تدريبية إلكترونية. هذه التطويرات تعزز من كفاءة التدريس وترفع من جودة التعليم المقدم، مما ينعكس إيجابياً على ترتيب الجامعة.

وعلى العموم تساعد منصة التعليم عن بعد في توثيق العمليات التعليمية وتوفير أدلة ملموسة على جودة التعليم والحوكمة. هذا الالتزام يعزز من قدرة الجامعة على تحسين مكانتها في التصنيفات الأكاديمية.

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه نظام التعليم عن بعد وسبل مواجهتها

يعد التعلم عن بعد من أبرز التطورات التكنولوجية الحديثة التي مكنت الطلاب والمتعلمين من الاستفادة من التقنيات الحديثة للتعلم عبر الإنترنت. يعتمد هذا النوع من التعليم على الوصول إلى المواد التعليمية والمحتوى الرقمي عبر الإنترنت باستخدام الأجهزة الذكية والتقنيات المتقدمة. وعلى الرغم من الفوائد والمزايا التي حققها هذا النظام، إلا أن هناك بعض التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدموه (الفرع الأول) يستوجب الأمر التغلب عليها (الفرع الثاني).

الفرع الأول التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في الجزائر

على الرغم من وجود الميزات الإيجابية لنظام التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية والذي سبق وأن تم ذكرها أنفاً، إلا أنه لا يواجه جملة من النقائص والصعوبات والتي يمكن حصرها فيما يلي :

أولاً: التحديات التقنية والمادية

تتمثل أبرز الصعوبات المادية التي تواجه التعليم عن بعد في نقص الوسائل والإمكانات اللازمة لدعم العملية التعليمية، خاصة في الدول النامية. وتشمل هذه التحديات تكلفة تقنيات المعلومات والاتصالات، مثل الأجهزة الإلكترونية الضرورية للتعليم عن بعد. فبدلاً من استخدام الأقلام والأوراق كما في التعليم التقليدي، يحتاج الطالب إلى جهاز حاسوب شخصي، أجهزة لوحية، بالإضافة إلى جهاز لربط الشبكة المنزلية بالإنترنت.¹⁵

ومن أكبر التحديات التي تواجه الطلاب هي عدم توفر شبكة إنترنت عالية السرعة في العديد من المنازل. فمع انتشار التعليم عن بعد بشكل رسمي في العديد من البلدان، أصبح الأمر محبطاً للكثير من الأشخاص الذين لا يستطيعون الانضمام إلى الدروس أو يواجهون صعوبة في الحفاظ على الاتصال المستمر، مما يؤدي إلى فقدان معلومات مهمة بسبب انقطاع الاتصال.

خصوصاً أمام عدم امتلاك الجامعات لقاعات كبيرة أو غرف واسعة مخصصة لاستقبال الطلاب لمتابعة الدروس عن بعد. هذه المشكلة تزداد تعقيداً في الكليات ذات المساحات الصغيرة، مما يجعل من الصعب على العديد من الجامعات توفير بيئة مناسبة للتعليم عن بعد لكل طالب.

ثانياً: التحديات البشرية: نقص التكوين على استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم

تواجه العديد من المؤسسات التعليمية تحديات كبيرة في دمج التكنولوجيات الحديثة في عملية التعلم عن بعد. يتطلب نجاح هذه العملية توفير برامج تدريبية مكثفة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في استخدام الأدوات الرقمية، مثل أنظمة إدارة التعلم، وتطبيقات الاجتماعات الافتراضية، وبرمجيات التصميم التعليمي. إن إدماج التكنولوجيا يحتاج إلى تخطيط متكامل يتضمن تحديد الأهداف التعليمية، اختيار الأدوات التقنية المناسبة، وضمان البنية التحتية التقنية اللازمة. يُفضل أن تُجرى دراسات تقييم دورية لقياس فعالية البرامج التكنولوجية المستخدمة ومدى تأثيرها على مخرجات التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز ثقافة التكيف مع التقنيات الرقمية عبر تشجيع الابتكار ودعم الحلول الإبداعية للتحديات التي تواجه العملية التعليمية. هذه الجهود ستساعد على بناء نظام تعليمي مستدام يواكب متطلبات العصر الرقمي.¹⁶

الفرع الثاني: الحلول المقترحة لتحسين العمل بمنصة التعليم عن بعد

لتحقيق بيئة تعليمية ملائمة عن بعد، يجب تنفيذ مجموعة من التدابير تهدف إلى تعزيز جودة التعليم وتوفير الدعم اللازم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. من بين هذه التدابير:

أولاً: تحسين البنية التحتية التكنولوجية: تخصيص ميزانيات كافية لتطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير الموارد اللازمة. ويكون من خلال توفير مرافق تعليمية متطورة، بما في ذلك قاعات دراسية مجهزة بتقنيات حديثة، ومراكز بحثية داعمة للابتكار وتجهيز الجامعات بوسائل وأدوات التعليم عن بعد كالحواسيب الحديثة الموصولة بخطوط الانترنت عالية التدفق والكوادر البشرية المؤهلة في مجال التكنولوجيا والاتصال.¹⁷

ثانياً: تعزيز الوعي بأهمية التعليم عن بعد. يتم ذلك من خلال تصميم أنشطة تعليمية تشجع على المشاركة الفعالة مثل المناقشات الجماعية والاختبارات التفاعلية. بالإضافة إلى إبقاء قنوات التواصل مفتوحة بين المعلمين والطلاب عبر البريد الإلكتروني أو المنتديات التعليمية. علاوة على ذلك يتطلب الأمر إرساء نظام التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.¹⁸

ثالثاً: المتطلبات الإدارية: يتطلب التعليم عن بعد نظام إدارة متكامل يضمن تنفيذ العملية التعليمية بكفاءة وشفافية. يشمل ذلك تطوير أدوات تنظيمية تسهل متابعة الحضور، وتقييم أداء الطلاب بشكل دقيق، بالإضافة إلى إدارة الامتحانات بأساليب آمنة وعادلة تراعي التحديات التي قد يواجهها الطلاب في بيئة التعلم الافتراضي. إلى جانب ذلك، تُعتبر السياسات الداعمة عنصراً أساسياً لتعزيز جودة التعليم وحماية حقوق جميع الأطراف. تتضمن هذه السياسات صياغة لوائح واضحة تلزم الطلاب والمعلمين بالمعايير الأكاديمية، مع الحرص على توفير آليات تضمن العدل والشفافية في التقييم الأكاديمي.¹⁹

خاتمة:

وفي الختام، يمكن القول أن منصات التعليم عن بعد تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز حوكمة الجامعات من خلال تحسين مستوى الشفافية، وزيادة كفاءة العمليات التعليمية والإدارية، وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم. هذه العوامل تساهم بشكل مباشر في رفع جودة التعليم وتحقيق أهداف الجامعات بشكل أكثر فاعلية. يُعد التعليم عن بعد نموذجاً بيداغوجياً عالمياً يساهم في تحقيق التميز الأكاديمي وتطوير الأنشطة البحثية، مع استمرار الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتحسين مخرجات الجامعات. كما يدعم هذا النظام رفع مستوى البحث العلمي وتعزيز العملية التعليمية، مما يُحسن من صورة الجامعات محلياً ودولياً.

وقد ساهم اعتماد التعليم عن بعد في تحسين تصنيف الجامعات الجزائرية ضمن تصنيفات "ويوميتركس" في عام 2023 مقارنة بالأعوام السابقة مثل 2017 و 2020. ويعود ذلك بشكل كبير إلى زيادة إتاحة الدروس عبر الإنترنت، مما رفع من نسبة الزيارات والمقروئية للجامعات، وبالتالي أدى إلى تحسين ترتيبها. إلا أنه لا بد من التأكيد

على ضرورة استمرار تطوير منصات التعليم عن بُعد وتعزيز استدامتها عبر الاستثمار في التكنولوجيا وتطوير البنية التحتية الرقمية. كما يجب النظر في الشراكات العالمية والتعاون مع مؤسسات تعليمية دولية، مما يساهم في تبادل المعرفة والخبرات.

وفي المستقبل، يُتوقع أن تكون هناك المزيد من التوجهات في استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتخصيص التعليم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة لهذا النظام، ينبغي للجامعات مواجهة التحديات المحتملة، مثل الفجوة الرقمية ومقاومة التغيير، عبر توعية وتدريب الأكاديميين وتوفير الموارد التقنية الكافية لضمان نجاح هذا النظام على المدى الطويل وكذا تحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية.

الهوامش:

¹ بومعطة حياة التحول الرقمي وجودة التعليم العالي - التعليم الإلكتروني نموذجاً، 25 و 26 فبراير 2023، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الافتراضي الموسوم بـ: "الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية"، 2023، ص 13.

² تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من المعايير التي يتم الاعتماد عليها لتصنيف الجامعات وترتيبها، مثل نسبة الطلاب الأجانب، نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب، برامج التبادل الأكاديمي، عدد براءات الاختراع، عدد الحاصلين على جوائز نوبل، كمية ونوعية الأبحاث المنشورة في مجالات معينة، وجودة التعليم. كما تشمل المعايير نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس، مؤهلات الأساتذة، وجود اتفاقيات توأمة مع جامعات أخرى، البنية التحتية، مراكز البحث والمخابر. بعض التصنيفات تأخذ أيضاً في الاعتبار نسبة توظيف الخريجين، بالإضافة إلى اعتماد الجامعة على المنصات الرقمية ودمجها في العمليات الإدارية والتكوينية. للمزيد من التفصيل في الموضوع أنظر لدى: عدي عطا حمادي، نظرة إلى معايير تصنيف الجامعات في العالم، جامعة العراق المنشور في الموقع الإلكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/235218401_nzrt_aly_mayyr_tsnyf_aljamat_fy_alalm

تاريخ الإطلاع 3 جوان 2024 على الساعة 15 سا

³ - Blend Berisha, an overview of Webometrics and tips to improve the ranking position in : https://www.researchgate.net/publication/362695456_An_overview_of_Webometrics_and_tips_to_improve_the_ranking_position Date de consultation du site 8 juin 2024

⁴ شيروف فضيلة و بوشوشة هبة ، دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة ، دراسة حالة منصة MOODLE ومنصة SNDL ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة باتنة ، العدد 1 ، 2024 ، ص 248

⁵ - بارة فتيحة وبوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل: جامعة البليدة 2 أنموذجاً، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، العدد 2، 2022، ص 680

⁶ - <https://ostathi.com>. Date de consultation du site 12 juin 2024

⁷ بادي سيام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة ميدانية في الشرق الجزائري. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. كلية العلوم السياسية والاجتماعية: جامعة قسنطينة، 2004 ص 12.

⁸ <https://www.aou.edu.eg/ar/students/pages/sis.aspx>-Date de consultation du site 15 juin 2024

⁹ - <https://blog.naseej.com> Date de consultation du site 13 juin 2024

- ¹⁰ - بن بوزيد هجيرة مرثية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس، دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي أطروحة الدكتوراه في أنظمة المعلومات الوثائقية كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 2، الجزائر 2020، ص 9-16
- ¹¹ - أنظر المادة الثانية من القرار رقم (633) مؤرخ في 2020/08/26 يحدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين والتقييم والانتقال في ظل فترة الكوفيد-19 بعنوان السنة الجامعية 2020/2019
- ¹² - تجدر الإشارة إلى أنه بعد تعيين السيد "بداري كمال الدين" على رأس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، انطلقت طريقة جديدة لإدماج هذا النوع من التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال وضع لجنة مكلفة بأستاذة التعليم عن بعد ومتابعته والتي سميت اللجنة الوطنية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته (CNEAD) أنظر: القرار رقم (1242) مؤرخ في 2022/09/22 يتضمن إنشاء اللجنة القطاعية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته، المعدل والمتمم بالقرار رقم 1401 مؤرخ في 2022/10/23.
- ¹³ - للمزيد من التفصيل أنظر كل من: عبد القادر عبد الرزاق مختار محمود، فعالية برنامج إلكتروني مفتوح باستخدام نظام مودل MOODLE في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر العدد 85، 2008، ص 112-140
- ¹⁴ - يجب التنويه إلى أنه انطلاقاً من السنة الجامعية 2024/2023 وابتداءً من السداسي الأول أصبح التعلم عن بعد يخص جميع الوحدات الأفقية والوحدات الاستكشافية بشكل إلزامي، والامتحان يكون فيها حضورياً أنظر:
- بناءً على محضر اجتماع اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد المنعقدة من 11 إلى 13 سبتمبر 2023 - وبناء على الدليل المنهجي لتنفيذ التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، فإن الامتحانات النهائية للوحدات الأفقية والاستكشافية التي تدرس في شكل محاضرات عن بعد تجرى حصرياً بشكل حضوري. راجع في ذلك مراسلة محضر اجتماع اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد المنعقدة من 11 إلى 13 سبتمبر 2023. راجع أيضاً: دليل تطبيق التعليم عن بعد من اللجنة الوطنية للتعليم العالي عن بعد. متوفر على الرابط: <http://moodle.ens-kouba.dz/enrol/index.php?id=2348>.
- تاريخ الاطلاع 2024/06/07.
- ¹⁵ - خيرة نبيلة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية، -كوفيد 19- مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد 01، 2021، ص 412
- ¹⁶ - خيرة نبيلة المرجح السابق، ص 413
- ¹⁷ - قريني فارس، واقع البيئة التحتية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالجزائر، مجلة إيزا للبحوث والدراسات العدد 01، 2019، ص 56
- ¹⁸ - مريم محمد فرحان، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى الطلاب، منشور في الموقع <https://scpm.site/archives/2352> تاريخ الاطلاع 16 جوان 2024
- ¹⁹ - بن معيزة عبد الحليم و بن عبد المالك عبد العزيز التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين، -التعلم النقال نموذجاً -، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة المسيلة العدد 14، 2018، ص 402

المراجع:

1-المقالات

- 1- بادري سيام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة ميدانية في الشرق الجزائري. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. كلية العلوم السياسية والاجتماعية: جامعة قسنطينة، 2004
- 2- بارة فتيحة وبوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل: جامعة بليدة 2 أنموذجاً، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، العدد 2، 2022
- 3- بن بوزيد هجيرة مرثية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس، دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي أطروحة الدكتوراه في أنظمة المعلومات الوثائقية كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 2، الجزائر 2020
- 4- بن معيزة عبد الحليم و بن عبد المالك عبد العزيز التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين، -التعلم النقال نموذجاً -، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة المسيلة العدد 14، 2018

5-خبرارة نبيلة ،تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية،-كوفيد 19-مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،جامعة الجلفة ، العدد 01، 2021

6-شيوخوف فضيلة و بوشوشة هبة ،دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة ،دراسة حالة منصة MOODLE ومنصة SNDL ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة باتنة ،العدد1، 2024

7-عبد القادر عبد الرزاق مختار محمود ،فعالية برنامج إلكتروني مفتوح باستخدام نظام موودل MOODLE في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية ،مجلة القراءة والمعرفة ،مصر العدد 85، 2008

8-قريبي فارس، واقع البيئة التحتية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالجزائر، مجلة إليزا للبحوث والدراسات العدد 01، 2019
2- المداخلات :

-بومظوة حياة التحول الرقمي وجودة التعليم العالي - التعليم الإلكتروني نموذجاً، 25 و 26 فبراير 2023، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الافتراضي الموسوم بـ: "الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية."، 2023.

3-القرارات الوزارية :

القرار رقم (633) مؤرخ في 2020/08/26 يحدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين والتقييم والانتقال في ظل فترة الكوفيد-19 بعنوان السنة الجامعية 2020/2019

القرار رقم (1242) مؤرخ في 2022/09/22 يتضمن إنشاء اللجنة القطاعية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته، المعدل والمتمم بالقرار رقم 1401 مؤرخ في 2022/10/23.

4-مصادر الأنترنت

1-دليل تطبيق التعليم عن بعد من اللجنة الوطنية للتعليم العالي عن بعد. متوفر على الرابط: <http://moodle.ens-kouba.dz/enrol/index.php?id=2348>. تاريخ الاطلاع 2024/06/07.

2-<https://www.aou.edu.eg/ar/students/pages/sis.aspx>-Date de consultation du site 15juin 2024

3-<https://blog.naseej.com>Date de consultation du site 13juin 2024

<https://ostathi.com> Date de consultation du site 12 juin 2024

4-عدي عطا حمادي ،نظرة إلى معايير تصنيف الجامعات في العالم ،جامعة العراق المنشور في الموقع الإلكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/235218401_nzrt_aly_mayyr_tsnfy_aljamat_fy_alalm

تاريخ الإطلاع 3 جوان 2024 على الساعة 15سا

5-مريم محمد فرحان ، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى الطلاب، منشور في الموقع <https://scpm.site/archives/2352> تاريخ الاطلاع 16 جوان 2024

6-Blend Berisha ,An overview of Webometrics and tips to improve the ranking position in :

https://www.researchgate.net/publication/362695456_An_overview_of_Webometrics_and_tips_to_improve_the_ranking_positionDate de consultation du site 8 juin 2024

<https://www.abudhabichamber.ae>.Date de consultation du site 12 juin2024